

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (24)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ما بعد فهذا المجلس الثاني والاربعون في مدارسة كتاب السنة للحافظ ابن أبي عاصم النبيل وقد بلغنا الى الباب السابع والثمانين بعد المئة. نعم - 00:00:03

سم بالله. ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا اللهم صلي وسلم على نبينا محمد قال المؤلف رحمة الله باب ما يجب على الرعية من النصح لولاتها - 00:00:36

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نوير عن محمد بن اسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يضل - 00:00:56

عليهن قلب المؤمن اخلاص العمل لله والتوصيحة والخلاص العمل لله والتوصيحة لولاة الامر وبين الثالثة؟ ذكر اثننتين هذا حديث محمد ابن الجبير ابن المطعم ابن هادي رضي الله عنه وعن ابيه والمطعم ابن عدي - 00:01:16

وابن نوبل ابن عبد مناف ثلاث لا او لا يغل كما جاء في الروايات لا يغل عليهم قلب امرئ مسلم. اخلاص لله جل وعلا والنصح لولاة الامور. الثالثة ولزوم جماعة المسلمين. برواية الاعتصام بالجماعة - 00:01:46

فان دعوتهم تحيطهم من ورائهم. فالشاهد من الحديث النصح لولاة من ولادة الامور؟ ولادة الامور صنفان. الامراء فيسمع لهم ويطاعوا في امر الدنيا سياسات الناس. ولا يجوز التتليب عليهم. فاذا - 00:02:16

آآ امرروا باسم ليس فيه معصية. والصنف الثاني العلماء الشأن فيهم كالشأن في ولادة الامور. العلماء يطاعون في دين الله فان امرروا بمعصية فلا سمع ولا طاعة. نعم. الصنف الثالث - 00:02:46

لم يذكر الان في المستقبل ام لا؟ هذه الرواية هذا وجهها. تعرف الروايات؟ فيه اختصار وفيها وفيها تطوير لزوم الجماعة مرتبطة بما بولى الامر. لانه لا جماعة الا بامام. وطريقة اهل العلم هو جمع الطرق - 00:03:06

جمع الروايات فيه سر بعضها بعضا. وقد فاق في هذا التصنيف مسلم رحمة الله في الصحيح. وابن ابي عاصم في كتابه هذا ينحو هذا المنحى يجمع الروايات فتفسر الروايات بعضها بعضا. واذكر ان شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله في الموضع - 00:03:26

مشكلة يكلفنا بجمع الطرق الحديث لانه بجمع الطرق تفسر الرواية بعضها بعضها اي نعم قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سالم قال حدثنا عبيدة بن الاسود عبد الله بن محمد ولا عبد الله بن عمر - 00:03:46

عبد الله بن حنبل لكم؟ ها؟ قل جاء في الاصل عمر. هذا في الحاشية. هم قال والتصويب من جامع بيان العلم وفضله. محمد بن عبد الله نعم. التقريب معك الحين عبد الله بن عمر بن سالم وعبد الله بن محمد بن سالم. الاموي - 00:04:06

بسمل الله ما شاء الله. سم. عبد الله بن عمر بن سالم هكذا عندك عبد الله بن عمر شي نعم قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم قال حدثنا عبيدة بن الاسود عن القاسم ابن الوليد عن الحارت العكلي عن ابراهيم عن الاسود كذا - 00:04:36

اللي عندكم ها العقلي العكلي انا رجل ها؟ بالنسبة الى عقل نعم عن الحارت العقلي عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:05:06

الله عليه وسلم ثلاثة لا يضل عليهم قلب المؤمن. اخلاص العمل لله. والتوصيحة لولادة الامر ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم. نعم. قال حدثنا المخادمي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة ان عمر ابن ابي سليمان ان عمر ابن سليمان عن

عبدالرحمن ابن ابان عن ابيه - 00:05:26

عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث خصال لا يصلع عليهم قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من ورائهم. نعم - [00:05:56](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عمرو بن واقد عن عن يونس ابن ميسرة عن يونس ابن ميسرة ابن حلب عن أبي ادريس عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال من ابو ادريس؟ ها يا ابو عيد - [00:06:16](#)

ها ها يا دكتور نعم هو الخولان اسانيد اهل الشام ان تقوم تدور على الخولان عن أبي ادريس يروي عن أبي الدرداء ويروي عن معاذ ابن جبل ولهذا ابو ادريس الخولاني يعتبر من المخضرمين. يعني من كبار التابعين. وهو راوي حذيفة المشهور في الفتنه - [00:06:36](#)

اه في شيء عندك؟ عبد الله بن محمد ابن سالم عمر ايه ونعم ابن صالح اذا سالم محرفة اصبر عبد الله ان محمد عبد الله ابن محمد ابن ابن صالح من اي طبقة - [00:07:06](#)

تسعة وتلائين صدوق هذا اظنه من شيوخ مسلم رحمة الله. من العاشرة مثلا في سنة كم؟ يعني متنين في غيره عبد الله من عمره الاموي من هو؟ التاسعة مات سنة كم - [00:07:36](#)

والله العالم انه الاول. لكن اه اه رمز له بمن لما قال صدوق مسلم لا عبد الله ابن محمد ابن صالح ابن ابان هو من شيخ مسلم شيخ مسلم ثقات - [00:08:16](#)

لكن ربما انه انه من احادهم ما يزيد عن رتبة الصدوق محتمل. الى عند الله نعم ذكر هنا المفolog المحشي ايه وش قال فيه؟ قال فجاء في الاصل عمر والتوصيب من جامع بيان العلم وفضله وهو المفolog بس اي نعم ما ذكر حاله لا الاموي ولا غيره لا - [00:08:36](#) محتمل. عندك شي يا شيخ صالح؟ محتمل محتمل. الاولى الاظهر انهم لأن ابن ابي عاصم يشتراك مع شيخ مسلم نعم قال حدثنا هشام ابن عمار نعم ان دعوة المسلمين تحيط بهم فضيلة الاستجابة - [00:09:06](#)

فان دعوة مجموعهم لها حظوة في القبول. ما لم يتفرق. ولهذا شرع في يوم الجمعة دعاء الامام وتأمين المأمورين. لأن دعوتهم تحيط بهم تعلمهم وتشملهم ما داموا مجتمعين. نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار حدثنا عمرو بن حدثنا عمرو ابن واقد - [00:09:36](#) عن عن يونس ابن ميسرة عن ابي ادريس عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يصلع عليهم قلب المؤمن اخلاص العمل لله. والنصيحة لولاة الامر والاعتصام - [00:10:06](#)

والاعتصام بالجماعة. ومنه القاعدة المطردة عند اهل السنة في هذا الباب ان لا جماعة الايمان ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة. نعم. قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابن حميد - [00:10:26](#)

وابن ابي حازم عن سهيل ابن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال الدين النصيحة. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:10:46](#) نعم. قال ابن عطاء ابن يزيد يحدث به يحدث - [00:11:06](#)

به ابي. هذا حديث مشهور او حديث تميم ابن اووس الداري. وهذا الحديث مع حديث الجساسة اشهر ما روی رضي الله عنه والحديث اخرجه مسلم في الصحيح ورواه من عدة طرق اتها ان النبي - [00:11:26](#)

صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة. الدين النصيحة. الدين النصيحة. كررها ثلاثا. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله في كتابه ولائمة المسلمين وعامتهم بهؤلاء الخمسة. والنصائح ضد الغشيش - [00:11:46](#)

النصيحة لله بافراد العبادة له والسمع والطاعة. وكذا لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يسمع له يطيع ولكتاب الله عز وجل فلا يغش يمتثله يدعو اليه ولائمة المسلمين ولادة امورهم. وعامتهم. فالنصيحة لكل فيما يليق به وهي ضد غشتهم - [00:12:06](#) وخدعاتهم. نعم. قال حدثنا جحيم قال حدثنا ابن ابي فديك عن الضحى ابن عثمان عن سهيل ابن ابي صالح عن عطاء ابن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:12:36](#)

عليه وسلم الدين النصيحة لله ولكتابه مثله. ولرسوله مثله ولائمة المسلمين عندك هذا ولا وقف على كتابه نعم هذا حديث كما سبق دحيم مشهور بلقبه هذا لقب اسمه عبد الرحمن ابن إبراهيم الدمشقي وهو من شيوخ الإمام البخاري. اشتهر بها - [00:12:56](#) هذا اللقب دحيم ولها تساند العلماء في تصغير عبد الرحمن إلى دحيم وعبد العزيز العزيز وعزيز ونحوها. نعم. قال حدثنا وهب بن بقية. ولا وهب عندكم في وهب عنك؟ نعم قال حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن سهيل عن عطاء ابن يزيد الليثي عن تميم الداري رضي الله عنه قال - [00:13:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قالوا من يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين أو المؤمنين وعامتهم. اللهم صلي وسلم عليه. المسلمين والمؤمنين بمعنى واحد. كلها بمعنى واحد. لأن - [00:14:06](#) الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما دخل فيه الثاني. ذكر وهب عنك وهب بن بقى ذكره ها وهب بن واهب البقية وش قال فيه وليس يقال له وهب ايه هو هذا هو هذا والله اعلم - [00:14:26](#)

علقوا عليه يقال له وهب. واسمه وهب نعم ليس قال او فهذا معنى وجود احدهم معنى الآخر. مثل قول الله جل وعلا في الذاريات فاخرجنا من كان فيها من المسلمين فوجدنا - [00:15:26](#)

فيها غير بيته من المؤمنين. فهنا كل نص كالنص المستقل. اما اذا اجتمعا جميعا مثل قول الله جل وعلا آآ قالت الاعراب امنا قل لم ترميا ولكن قولوا اسلم. هذا له معنى ولا له معنى. ومثله حديث جبريل وما جرى - [00:15:56](#)

نعم قال حدثنا عباس ابن الوليد قال حدثنا بشر ابن منصور عن سفيان عن سهيل ابن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدين النصيحة ثلاثة قالوا من يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله - [00:16:16](#) ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. انما على جهة الحصر. وهذا لا يخالف ما سبق من الروايات. نعم قال حدثنا احمد بن عثمان ابو الجوزاء حدثنا محمد ابن خالد ابن ابن عثمة حدث - [00:16:36](#)

مالك بن انس عن سهيل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. نعم - [00:16:56](#)

قال حدثنا عبد الله بن شبيب قال حدثنا ابن أبي اويس قال حدثنا سليمان ابن بلال عن محمد بن عجلان عن القعقاع ابن حكيم وعيبد الله ابن مقدم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال عن أبي هريرة رضي الله عنه - [00:17:16](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة ثلاثة. قالوا من يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. النصح عام لكن هؤلاء الخمسة لهم مزية. ولهذا خصهم بهذا الذكر - [00:17:36](#)

كل النصح عام لا يجوز للمسلم ان يغش الكافر. لأن الغش حرام علينا من غش فليس منا. فالنصح هنا عام لكن هؤلاء بشرفهم. نعم. قال حدثنا ابو موسى عيسى ابن يونس الرملي. قال حدثنا ايوب - [00:17:56](#)

ابن سعيد عن أمية ابن يزيد عن أبي عن أبي المسبح عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الدين رأس الدين النصيحة. قالوا من يا رسول الله؟ قال لله ولدينه ولرسوله ولائمة المسلمين وللمسلمين - [00:18:16](#)

عامة حدثني به ان شاء الله. نعم. وهذا اه حديث له شاهد في حديث أبي هريرة حديث تميم. وان كان ايوب ابن سعيد مضعف لكن له شواهد فيما سبق. نعم. باب كيف نصيحة الرعية للولاء - [00:18:36](#)

هذا من التبويب البديع عند ابن أبي عاصم بأنه يبوب على مقتضى الروايات. كيف تكون النصيحة للولاة والولاة هنا يراد بهم ولة الامور. يعني امراء المسلمين. كيف تكون لهم النصيحة - [00:18:56](#)

ذكر في هذا الحديث العظيم نعم. يؤخذ منه نفس طريقة البخاري في التبويب كذلك. كذلك يؤخذ ان المصنف رحمه الله عنده فقه في في التراجم لكن فقه البخاري اعيا من وراءه فانه يترجم احيانا كما مر مع - [00:19:16](#)

انا ترى تعبي الشرح في منزع هذه الترجمة. نعم. قال حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا بقية حدثنا صفوان ابن ابن عمرو عن شريح ابن عن شريح ابن عبد الله عن شريح ابن عبيد - [00:19:36](#)

قال قال عياض ابن غن لهشام ابن حكيم الم تسمع رضي الله عنه رضي الله عنه الم تسمع بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينصح لذى سلطان فلا يبده فلا يبده علانية ولكن يأخذ بيده - 00:19:56

به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه. هذا حديث صحيح رواه ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رواه ها هنا آا عياض ابن غنم وهشام ابن حكيم ورواه ابو مالك - 00:20:16

الاشعري رضي الله عنه وهذا هو الاصل في نصيحتي الامراء. قوله ذى سلطان اي من له سلطنة وولادة وامارة الاصل انه ينصح سرا بما يليق بحاله. من اراد ان ينصح لذى سلطان فلا يبده علانية - 00:20:36

هذا نهي نهي صريح لا يبده علانية لما يتربى من ابداء النصح له علانية من اigar الصدور عليه او تثليب الناس قال ولكن يأخذ بيده فيخلو به هذا معنى انه آا - 00:20:56

اه لا يبديه علانية فان قبل منه السلطان فذاك. والا كان ادى الذي عليه. لان النصيحة ما هي بحظ النفس انما ادم وطاعة لله جل وعلا. هذا الاصل في نصيحة السلطة. النوع الثاني - 00:21:16

علانية. وهي لا تخالف هذا الاصل وانما تكون في احوال مثلا ان يكون المنكر ظاهر علانية. وان يكون المقام والمكان والزمان مناسبا وان يتولاه عالم فقد جاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه انكر على نية على من؟ على امير المدينة مروان - 00:21:36

لما قدم ايش؟ الخطبة على الصلاة في صلاة العيد. فانكر ذلك عليه وهذا انكار علانية. ومثله ما انكر به ابن عمر على الحجاج بن يوسف في الحج وفي غيره فهذا امر استثنائي اخذ منه العلماء ان المنكر اذا اشتهر وظهر - 00:22:06

وتحققت تحقق ظهوره وامن آآ الخروج عليه فان انه ينكر على نية لابانة دين الله. وقد انكرت المرأة على عمر في امر صداق النساء وانكر بعض الصحابة على عمر وانكر عمر على ابي بكر في موضوع القتال حتى شرح الله صدر عمر - 00:22:36

المقصود ان هذا يراعى فالمنكر العام في وقته وما اه يقدرها العالم ويخشى منه اللبس والانفلات ينكر علانية. وقد غال بعض الناس فانكروا ان يكون المنكر على ان ينكر المنكر على ابيها. هذا خلاف طريقة السلف وما جاء عن الصحابة كما سبق - 00:23:06

بل هو ضعف فقه حملهم عليه ردة فعل تجاه مذاهب وجماعات واحزاب. وجمع الدلة هو على هذا. الاصل ان نصيحة السلطان ايه؟ سرا لا علانية. الا اذا ترتب على نصحه علانية مصلحة. من - 00:23:36

هذا ما يقدرها احد الناس ولا ضعاف طلبة ولا صغارهم ولا مبتدئوهم انما يقدرها اهل العلم. نعم سم لأ ما يشترط ان يكون مواجهها له لا يشرب ذلك. انما بالمكان المناسب. فمثلا لو انولي الامر اذن للناس - 00:23:56

سيدي شرب الخمر. صار انكاره علانية. ان شرب الخمر حرام. ولا يجوز. كذلك لو انكر امرا من احكام الشريعة المستقرة كما في التوريث. والطاهر ابن عاشور له خطبة في مثل هذا - 00:24:26

حمدہ عليها اهل العلم لما امر رئيسهم بالتسوية في الميراث بين الذکر والانثی حتى انه قال امر الرئيس بالتسوية وامر الله بعدم التسویة. الله المستعان. نعم قال حدثنا محمد ابن عوف حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا ابی عن ضمضم ابن زرعة - 00:24:46

عن شريح بن عبيد قال قال جبير بن نفیض قال قال عياض بن غن لهشام بن حكيم اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح الذي من اراد ان ينصح لذى سلطان في في امر - 00:25:16

فلا يبدي فلا يبده علانية ولكن ليأخذ بيده فيخلو به. فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه نعم. قال حدثنا محمد ابن عوف قال حدثنا عبد الحميد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن سالم ما بوب عليه - 00:25:36

هذی الروایة لا عندي ليس هناك عندنا تبوب بباب سؤال الرعية عما يجب لواليها عليها بعدها جاء التمويل في روایة نعم امش قال حدثنا محمد ابن عوف قال حدثنا عبد الحميد - 00:25:56

ابن ابراهيم عن عبد الله ابن سالم عن عن الزبيدي عن الفضیل ابن فضاله يردہ الى يردہ الى ابن نائب يردہ ابن عائض الى جبیر ابن التفی عن عياض ابن غن قال لهاشام ابن حكيم الم تسمع يا هاشم - 00:26:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول الم تسمع يا الم تسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول من كانت عنده من

كانت عنده نصيحة لذى سلطان فلأخذ بيده فليخلو به. فان قبلها - 00:26:36

فإن قبلها وان ردها كان قد ادى الذي عليه. الله المستعان. نعم ها؟ لا اروى لانه ليس من الاصول فان الاصل حديث النصيحة. لكن
هذا في وسيلة النصيحة. فلا غروة - 00:26:56

ولا يلزم انه لا احاديث الا ما روطه الستة. لا. تعرفون ان التسعة زادوا على ستة وزاد اصحاب الاجزاء والمشيخات والاربعينيات والبلدانيات زادوا احاديث ليست في الاصول التسعة لكن هذه المزيد في الغالب ليست من العمدة التي يعتمد على عليها لوحدها. وهذا الحديث له اصوله التي سقطت - 00:27:26

قواعدة ان حديث النبي عليه الصلاة والسلام تأتي على على ثلاث مراحل. تأتي عمد تكون عمد في بابها وتأتي احاديث اخرى مكملات لمعانيها. وتأتي شواهد بعد ذلك فيها ما فيها اما في وسائلها او في اثارها - [00:27:56](#)

عن أبيه عن ضمثم ابن زرعة عن شريح ابن عبيد عن المقدام ابن معدى كرب قال سمعت رضي الله -00:28:16

رضي الله عنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون رجل لا يكون رجل على قوم إلا جاء يوم القيمة يقدمهم وهم يتبعونه. يسأل عنهم ويسألون عنه. الله المستعان. وهذا وان كان فيه ضعف لاجل - 00:28:46

محمد ابن اسماعيل لكن معناه صحيح. يسألولي الامر عن رعيته. لأن الله انماط به امره كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الشاهد مسؤول عن رعيته. وكذلك الرعية مسؤولون عنهم - 00:29:06

00:29:06 مسؤول عن رعيته. وكذلك الرعية مسؤولون عنهم -

واعظم من ولي الامر الرسل عليهم الصلاة والسلام. كما في قول الله جل وعلا فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولا نسألن المرسلين فهذا في
مقام اه الحساب يوم القيمة ضيعوا فرطوا او قاموا بالواجب - 00:29:26

مقام اه الحساب يوم القيمة ضيعوا فرطوا او قاموا بالواجب - 26:29:00

وادوا النصيحة المسؤلية عظيمة. ولهذا قال النبي لابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر انها امارة وانك امرؤ ضعيف وهي يوم القيمة خزي
وندامة. هذه المناصب الان التي يتباشر بها الناس - 00:29:46

وندامة. هذه المناصب الان التي يتباشر بها الناس - 00:29:46

يبارك بعظامهم لبعظ ويهنى بعظامهم بعضا. اي ما هي بتهنئة ولا مباركة. هي مسؤولية وتكليف لكن هذا من الساعة في اخر الزمان يكون المنصب مغنم. وهو في حقيقته مغرم على صاحبه. الا ان يقوم بالواجب به - 00:30:06

المنصب مغنم. وهو في حقيقته مغرم على صاحبه. الا ان يقوم بالواجب به - 00:30:06

هدبة بن خالد حدثنا ابن ابي يزيد - 00:30:26

هدبة بن خالد حدثنا أبان ابن يزيد - 00:30:26

حدثني يحيى ابن أبي كثير ان رجلا حدثه ان ابا سلام حدثه عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه من هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصبر ضياء وهذا الحديث فيه المبهم الذي يروي عن ابي سلمة - 00:30:46

وسلم قال الصبر ضياء. وهذا الحديث فيه المبهم الذي يروي عن أبي سلمة - 00:30:46

لكن شواهد في حديث عياض بن غنم وحديث || هشام ابن حكيم نعم قال حدثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا الجعد ابن عثمان قال حدثنا أبو رجاء قال سمعت ابن سمعت ابن عباس - 00:31:06

حمد ابن زيد قال حدثنا الجعد ابن عثمان قال حدثنا أبو رجاء قال سمعت ابن سمعت ابن عباس - 00:31:06

سمعت ابن عباس رضي الله عنهمَا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئاً من رأى من أميره شيئاً ان يكرهوا فليصبر. نعم. قال حدثنا ابو الربيع حدثنا قال حدثنا حماد ابن - 00:31:36

يكرهوا فليصبر. نعم. قال حدثنا ابو الربيع حدثنا قال حدثنا حماد ابن - 00:31:36

ولحدثنا يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ثم قال اما بعد انكم سترون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني. الله المستعان. هذا الموقف من ظلم الولاة. اذا حصل منهم جور - 00:31:56

اثره. فاصبروا حتى تلقوني. الله المستعان. هذا الموقف من ظلم الولاة. اذا حصل منهم جور - 00:31:56

لقوله من رأى من أميره شيئاً يكرهه، واصل الكراهة الدينية - 16:32:00

لقوله من رأى من أميره شيئاً يكرهه. واصل الكراهية الكراهية الدينية - 00:32:16

وتاتي الكراهة الطبيعية النفسية تتبع لها. الثاني الموقف الثاني الصبر. قال فليصبر. فامر الصبر ولم يامر بالمنازعة والخروج وانما امر بالصبر لان الصبر وان ترتب عليه مفسدة لكن ان فيها درء لمفسدة اعظم وهي منازعة ولي الامر. التي يتربت عليها انقلاب امر الناس.

الامر الثالث قال ولا ينزعن -

ان يدا من طاعة. فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية. في الرواية الاخرى فميتة جاهلية. في رواية قميصته جاهلية. امر بالصبر وعدم النزع اليد من طاعة. وهذا المعنى زلت به - 00:33:06

باقدام وافهام الخوارج والوعيدين. وزلت به افهام واقدام المرجنة. وهدى الله اهل السنة الى هذا الحق. فالسمع والطاعة ليست مطلقة. لكن اذا امر بمعصية بجور نكره ذلك نصر لا نطيعه في الجور خاصة. ولا ننزع عن يدا من طاعة في مجمل الطاعة التي وجبت له علينا - 00:33:26

وهذا وان كان فيه غضاضة لكن فيه تقديم ارتكاب المفسدة في الدنيا لدفع المفسدة العظمى. نعم قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن انس رضي الله عنه - 00:33:56

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ثم قال اما بعد انكم سترون سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى اتلقوني اللهم ارضي عنهم متى دعاهم عليه الصلاة والسلام؟ ها دعاهم صلى الله عليه وسلم - 00:34:16 لما قسم غنائم او طاس ونفل من نفل من مؤلفة الناس. وجد الانصار في انفسهم انه ولم يعطي احدا منهم شيئا. فقال بعض طوارفهم لم تجف سيوفنا من دمائهم ويعطينهم ولا يعطينا - 00:34:36

بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فامر انسا ان يجمع الانصار ولا يجمع معهم غيرهم. فجمعهم في تحت خباء فجاء صلى الله عليه وسلم لما اذنه انس انا قد اجتمعوا والانصار مهوب هينين - 00:34:56 رضي الله عنه فانهم تحسسوا وسائلوا وتفقدوا لماذا جمعهم النبي وحدهم يجمع غيره. فعرفوا انه لهذه المقالة. فجاء صلى الله عليه وسلم حتى صار وسطهم. فقال اعكم احد قالوا ليس معنا احد الا فلان وهو ابن اختنا. ليس منهم. فقال عليه الصلاة والسلام المقال - 00:35:16

التي ذهبت مثلا ابن اخت القومي منهم ثم قال يا معاشر الانصار ما حديث بلغني عنكم؟ فقال سراة حديث تكلم به بعض اطرافها ولم يتكلم به شيوخنا وسراتنا يا رسول الله - 00:35:46

قال كانكم وجدتم ذكر عليه الصلاة والسلام هذا الامر الملائم. ثم ذكر عليه الصلاة والسلام لما لم ينفل الانصار؟ قال يا معاشر الانصار اني اعطي هؤلاء اتألفهم بذلك واكلكم على دينكم. الا تحبون يا معاشر الانصار؟ ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبعير - 00:36:06 والابيض والاسود والابيض والاحمر. وترجعون الى رحالكم برسول الله فبكى الاوصاف حتى اقبلوا بحاجهم قالوا بلى رضينا هذا الغنية ثم قال عليه الصلاة والسلام يا معاشر والله لولا الهجرة لتنميت ان اكون امراة من الاصل - 00:36:36

الا ان المحيا محياكم والممات مماتك. فقالوا جميعا رضي الله عنهم الله ورسوله امن. اي لله المنة لرسوله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه فقال يا معاشر الانصار اصبروا فانكم سترون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني. وان يلقون - 00:37:06

على الحوض وقد وجد هذا الامر استأثر بالامر من بين الاصغر. الامر الولايات في الولايات وامر الدنيا فامرهم صلى الله عليه وسلم بالصبر والله درهم صبروا. ولم يعرف مع احد من الانصار ابدا. رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا ابو موسى قال - 00:37:36

فحديثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال سمعت يحيى ابن سعيد يقول سمعت انا اي سمعت انس ابن سمعت انس انسى ابن مالك رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر نحوه عبد الوهاب ابن عبد المجيد هو الثقيفي - 00:38:06

وهو من شيوخ من رجال الصحيحين رضي الله عنهم نعم. قال حدثنا قال حدثنا وهب ابن وقية ما قال وهبان هالمرة لا وهب نعم قال حدثنا وهبي ابن يقية قال حدثنا خالد قال حدثنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر - 00:38:26

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا ابا ذر؟ اذا كنت في قوم يستأثرون عليك قال قلت والذى بعثك بالحق اذا اخذ سيفي فاجالدهم اذا اذا يعني وقتئذ - 00:38:56

نعم قال قلت والذى بعثك بالحق اذا اخذ شيء اخذ شيخي فاجالدهم حتى الحق بك. يعني حتى اموت حتى الحق بك حتى اموت وهذا من حسن ظنه. نعم. قال اولا ادلك على خير من ذلك فاصبر حتى تلقاني. هذا الحديث - 00:39:16

اه حديث ثابت من عدة طرق ومعناه صحيح. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ينكر على ادلك على خير من ذلك؟ ليس فيه التسوية بين امرئ والثانى، وهو خير من الاولى.. لـ الاـ 00:39:36

امرين والثاني هو خير من الاول. لـ. الا - 39:00

على الفعل الصحيح هذا معنى قوله خير من ذلك. لا انه رضي الله عنه لا انه عليه الصلاة والسلام يقره بان يجالدهم بالسيف على
لغاية من الدنيا. وانما ابان له عليه الصلاة والسلام انه قد يستأثر عليه - 00:39:56

بالفيء. والفيء هنا غير الغنيمة. الغنيمة تولى الله قسمتها في آية سورة الانفال اعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسة للرسول وذي القرب ، والابيات والمساكين. الآية والفيء ما اخذ من - 00:40:16

اعط . غدہ ولم بعط هه - 00:40:36

فانه مأمور بالصبر. طيب وان كان حقه. اما ان يخرج عليهم بالسيف فلا. وانظروا الى الثورات ومنازعة الامر اهله غالباها
يهدى عل امه، الديننا. اما ما ١٠٥ - ٤٠:٥٦

او جاه والقلة ان تكون لامر الدين. لا ان ذلك مشروع انه يخرج لامر الدين لا قال اصبر حتى تلقاني. لأن فوات الدنيا اهون من فوات
الدین: نعمه قالا حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا عثمان بن ابى الحجاج عن خالد بن وهب - وهب - 16:41:00

عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وخالد بن وهبان مجهول في حاله وان كان غير مجهول في عينه.
فطريقه ابن حبان رحمه الله انه يقا احاديث محاها ١ الحـا - 00:41:46

وهو يسمى عند العلماء بالمستور. المستور هو مجهول الحال. لا مجهول العيد. نعم باب ما امر به النبي صلى الله عليه ما امر به النبي ما امر به النبي

امتي اي الذي يخرج عليهم يفرق كلمتهم. الذي يطلب لنفسه امارة او منصب بالسيف هذا هو الخارج على اه الامة. كما سيرأني في

انه يقتل يضرب عنقه كائنا من كان. ولهذا في الحديث من اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فقط او فاضربوا عنقه كائنا من كل

الا يترب عليه الافتراق. ومن المقاصد العظيمة في ديننا الاجتماع على العبادة الاجتماع في العبادة هذا مقصود

قال حدثنا محمد ابن بشر عن عن مجالد عن زياد ابن علاقة عن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم يأنكم من الناس؟

احفظوه لانه سيأتي من يقول لا نبأع الا لقرشي. قوله صلى الله عليه وسلم اضربوا رأسه كائنا من كان حتى لو كان قرشي الذي ينazu

انا هشيم قال حدثنا مجالك عن عن زياد بن علاقه عن اسامه بن شريك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

الشأن وهم جميع اي اجتمع امرهم. وما حصل في السقيفة ليس من هذا الباب لانه لم يجتمع الامر. فلما الامر واستتاب كان ذلك.

قال حدثنا شعبة وابو عوانة عن زياد بن علاقه سمع عرفجة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هناه

يضرب رأسه بالسيف كائناً من كان. اللهم صلي وسلم عليه. وهذا الامر لمن؟ هل هو لافراد الامة او لمجموعها في قوله فاضربوا رأسه وهكذا. فمن اراد ان يغير امر هذه الامة وهم جميع - **٥٥٤٤٤٠**

بالسيف كانوا من كان. اطربوا خطاب لم؟ للأفراد ولا للمجموع - 00:45:06

وحدثت عرفة ابن عرفة اصل في هذا الباب. من اتاكم وامركم جميع اي قد اجتمع - [00:45:26](#)
وستم فخرج على هذا هذه الجماعة وضرب رأسه مفسدة لكن فيها المصلحة اسمعوا الكلمة كما ان في قطع العضو الفاسد صلاحية
لبقية اعضاء الجسم. وكما ان في القصاص حياة وهي في المقاصد منه المقصوص اذ يزهق لنفسه لكن حياة لغيره. نعم - [00:45:46](#)
طيب ما يؤخذ من هذا مسألة الافراد يعني هل مثلا لو وجد الخرج؟ هل هو بنفسه يتولى ام لا؟ لا يتولى ولا التأديب بالفعل الا من له
ولاية. من ليست له ولاية ليس له الا النصح باللسان. فان قبل منه والا - [00:46:16](#)

كراهية ذلك بالقلب. اما ان يباشر نفسه هذا هذا يتعدى الى الافتیات على ولادة الامور. واضطراب امر وما تأتي الشريعة بمثل هذا ابدا.
نعم. قال قال باب ما ذكر ما ذكر سم - [00:46:36](#)

اذا كانت في ولاية منعقدة نعم اما اذا كانوا في فوضى لا ولاية فكلامهم غلط لكن ما يستوجب عليهم هذا الامر بضرب العنق لاختلاف
باختلاف الاحوال والازمان. اذا كانوا مجتمعين - [00:47:06](#)

ساعة واحدة مثل بلدنا وجاء واحد يطلب سواء في الدخل او في الخارج. لأن البيعة في العنق سواء كان تحت الولاية في مكانه او
كان خارج الولاية في مكانه. اي نعم. باب ما ذكر عن النبي عليه السلام - [00:47:26](#)

ان الخلافة في قريش هذا الحديث وهذا التبويب اطال عليه وقد سبقه صاحب الصحيحين الامام البخاري في كتاب الامارة ومسلم
ذلك في حديث الائمة من قريش هذا هو الاصل ان الامامة والامارة فيهم كما كان ذلك في خلافة النبي عليه الصلاة - [00:47:46](#)
الصلة والسلام الخلافة الراشدة ثلاثون سنة. وتولى على الثلاثين كم؟ خمسة من الخلفاء. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم الحسن
بن علي ستة اشهر. وولادة الحسن ستة اشهر جعلوها تابعة لولادة - [00:48:06](#)

ابيه علي رضي الله عنه حتى تنازل بها عام الجماعة لمن لمعاوية. ثم وقعت الامارة لبني امية ملكا اتاه الله من يشاء. كما في حديث
سفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم. خلافة النبوة ثلاثون سنة. ثم يؤتي - [00:48:26](#)
له ملكه من يشاء. ان انعقدت الامارة والبيعة للقرشي فهو اولى بها. في هذه الاحاديث الائمة من قريش هذا الاصل اما اذا انعقدت
البيعة لغيره فلا يجوز ان تنزع من هذا الذي انعقدت له البيعة وتعطى للقرشي - [00:48:46](#)

هذا مخالفة للاحاديث التي سبق. وللادلة في عمومها بوجوب السمع والطاعة. وان يقتل المتنازع كائنا من كان حتى لو كان قرشي اذا
الامر في ماذا؟ مترب على انعقاد البيعة. البيعة دين. البيعة امر دين. اذا - [00:49:06](#)

عقدت ثبتت لوازمهما وحكمتها. نعم. قال حدثنا ابو صالح هدية ابن عبد الوهاب وش عندكم كذا حتى في تكرر معنا. الله
المستعان. اظنه هدية. نعم قال حدثنا ابو صالح هدية ابن عبد الوهاب حدثنا الناصر ابن سمير قال حدثنا شعبة - [00:49:26](#)
عن حبيب ابن الزبير عن عبد الله ابن ابي الحديب قال كنا نجالس عمرو بن العاص رضي الله عنه نذاكره الفقه فقال رجل من بكر
لتنتهي قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جمهور من جماهير العرب - [00:50:06](#)

قال عمرو بن العاص رضي الله عنه كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة في قريش الى قيام الساعة. قول
عمرو بن العاص رضي الله عنه كذبت بمعنى اخطأت. في لغة قريش - [00:50:26](#)

كتبت بمعنى اخطأت وفيه استحباب المجالسة مع اهل العلم للمذاكرة الاستفادة والباحثة. فمن المذاكرة جاء هذا الحديث العظيم.
لقوله عليه الصلاة والسلام الخلافة في قريش الى قيام الساعة. انهم اولى بها - [00:50:46](#)

انه معقد العرب ومجدهم. وكما قال ابو بكر ان الناس لا يرضخون الا لهذا الحي. في قريش فهم واسطة عقد العرب. اذا كان فيها
الكفر فاذا انعقدت الولاية لغيره فهو اولى بها - [00:51:06](#)

فيما سبق من عموم الاحاديث. وش قال في هدية؟ هدية ها؟ اي نعم نعم. اي نعم. قال حدثنا عبيد الله بن قال قال حدثنا ابي قال
حدثنا شعبة عن عن حبيب ابن الزبير سمع عبد الله ابن ابي - [00:51:26](#)

انه سمع هذى تنطق ولا تكتب. نعم. عن حبيب ابن الزبير انه سمع عبد الله بن ابي لم يذكرن حتى لو ما ذكرت عن ابي عن حبيبنا ابي
الزبير انه سمع عبد الله بن ابي الهذيل قال قال رجل - [00:51:56](#)

كن عند عمرو ابن العاص رضي الله عنه لتنبيه قريش او ليجعلن الله هذا الامر في جماهير العوام في في جماهير من جماهير العرب غيرها. فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه كذبت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:52:16](#) قريش ولادة الناس الخير والشر. الى الى يوم القيمة. وقريش اسم لهذه القبيلة المعروفة. وهي تتحدر الى الى احد عشر او اربعة عشر فرعا. اشرفهم بنو هاشم رهط النبي صلى الله عليه وسلم. واختلفوا في قريش من هو؟ فقيل قصي بن كلاب وهذا قول ضعيف -

[00:52:36](#)

الى كنانة وهذا قول ضعيف ايضا وقيل انه مالك ابن فهر وقيل في ابيه فهر وهذا هو اظهر انه ما لك ابن فهر بحديث ان الله نظر فيبني ادم فمقتهم عربهم واعجمهم فاصطفى من بنى ادم بنى اسماعيل واصطفى من بنى - [00:53:06](#) اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا. واصطفاني من قريش فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم نعم من قريش بنو مخزوم ومن قريش بنو عدي ومن قريش بنو كتيم وبنو زهرة وبنو سهم بالنسبة اليها السهمي ومنهم آآ - [00:53:26](#) بنو هاشم وهم خيارهم. وبنو امية كانوا يجتمعون في من؟ في عبد مناف. وبنو نوفل المطلب عدته اما احدى عشر احدى عشر فرعا او اربعة عشر فرعا. نعم. الصحابي لما يقول - [00:53:56](#)

بها الفاظ اخطأ اخطأت نعم هل لغة قريش كذبت معنى اخطأت؟ كما قالها عمر غير مرة كذبت انحن نفر عنه كذبت والله ما قرأها.

فيما كان بينه وبين هشام ابن البحيري - [00:54:16](#)

بمعنى اخطأت اي نعم يا شيخ ما يؤخذ منه مثلا آآ انه اختلاف صحابة او ما يؤخذ بقول الاخر دون الاخر. ما في مشكلة هذا مستوعب يختلفون والحق لا يتعدد مع واحد فيكون هو اولى بالحق من الاخر اي نعم قال حدثنا - [00:54:36](#)

محمد بن المثنى قال حدث قال حدثنا محمد بن جعفر. قال حدثنا شعبة مثله. نعم. قال حدثنا محمد بن مصفي قال حدثنا بشر ابن ابن شعيب عن ابيه حدثني الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:54:56](#)

حدثوا انه بلغ معاوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله ابن عمرو يحدث رضي الله عنه حيث انه سيكون ملكا من قحطان. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم نعم. كما في الحديث المخرج في صحيح مسلم لا تقوم الساعة - [00:55:16](#) حتى يسوس الناس رجل من قحطان يسوسهم بعصابه. نعم انه سيكون ملكا من قحطان فغضب معاوية رضي الله عنه فقال فقام

فاثنى على الله عز وجل بما هو اهل ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجلا - [00:55:36](#)

ان ان رجالا يحدثون باحاديث ليست في كتاب الله. ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاولئكم جهال واياكم والاماكي التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الامر في قريش لا - [00:55:56](#)

فيهم احد الاكبه الله على وجهه ما اقاموا الدين. الله اكبر. وقوله آآ ملك من قحطان هذا في اخر الزمان. لكن معاوية خشي ان هذا تتليي للامر. ولهذا غضب ومعاوية رضي الله عنه - [00:56:16](#)

المعروف بالحلم وبه ساس الناس. بالحلم ساس الناس رضي الله عنه. لكن هنا خشية من هذه الاغاليل التي قد يفهمها الناس على غير وجهها. نعم. قال حدثنا عمر ابن عمر - [00:56:36](#)

الخطاب اخر عمر بن الخطاب اخر كما سبق معنا غير مرة اي نعم قال كان عمر بن الخطاب قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك قال حدثنا عمر عن الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم رضي الله عنه وعن معاذ - [00:56:56](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. قال حدثني الحوطى وهشام بن عمار قال حدثنا اشقاءنا قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن ضمضم ابن زرعة عن شريح بن عن شريح بن عبيد - [00:57:16](#)

عن كثير ابن مرة عن عتبة ابن عبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش. اتبه ابن عبد الله ابن مسعود الذي سبق غير مرة. ويقال له اختصارا - [00:57:36](#)

ابن عبد نعم ابن عبيد الله ابن مسعود نعم قال حدثنا محمد ابن مصفي قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا حريز ابن عثمان عن راشد ابن سعد عن ابي عن ابي حي المؤذن - [00:57:56](#)

عندى مخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذي من؟ اخبر امه وش عندك في ما هي؟ عن ذي انا عندي مجز ايه شفها ها محتملة ها؟ هي في الالقاب - [00:58:16](#)

حضر الاذان؟ نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الامر في حمير يقصد القبيلة كان - [00:58:46](#)

كان هذا الامر في في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قريش فان حمير تولت ملك العرق قرون طاولة فنز الامر من حمير وصار في قريش. قرون متطاولة ايضا. فانه ولی امر هذه الامة - [00:59:06](#)

الخلفاء الراشدون. ثم بعدهم بنوا امية. ثم سقط امر بنى العباس سنة ست مئة وكم؟ ها ست مئة وخمسين في هجوم التتر. اذا هذا الامر هو في قريش. كورونا متطاولة. فإذا انعقدت الولاية لغيره - [00:59:26](#)

لم يجز ان ينazuوا فيها. نعم. قال حدثنا هشيم قال حدثنا مجاهد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله كيف يكون هذا الامر - [00:59:56](#)

بعدك قال في قومك ما كان فيهم خيرا. وهذا كما قاله في حديث معاوية هذا الامر في قريش ما اقاموا الدين. الامر في قومك اي في قريش ما كان فيهم خيرا اي اهلا لهذا الامر. قياما به - [01:00:16](#)

دل على انه اذا لم يكن فيهم خير او لم يكن فيهم من يقيم الدين وانعقدت لغيره صارت منعقدة لهذا الغير نعم. قال حدثنا احمد بن عاصم. قال حدثنا - [01:00:36](#)

ابو عاصم قال حدثنا عبد الله بن عطاء الله حدثني ابن القارئ قال كان ابن علقة عاملًا على مكة فضرب رجلا حلifa لقريش فجاءه ابوه علقة فجنه عليه فامر فامر به - [01:00:56](#)

من علقة هو علقة ابن فضلة. الله المستعان. نعم. فامر به فدفعوه فغضب الشيخ فجلس على باب داره قال ابن القارئ فجئت فجلست اليه فقال الم ترى ما صنعوا ما صنع نافع بن ابن امي نافع انه - [01:01:16](#)

لو ضرب رجلا فجنه عليه فحال بيني وبينه وضربه. وقد حدثني كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الامر في قريش من ناؤهم او اراد ان يتبرأ منهم - [01:01:36](#)

كما تحدث الورق. وهذا الاسناد غريب. وفيه اشكال. لكن الاصل ان الامر في قريش لا ينazu ما اقاموا الدين. فإذا انعقدت الولاية لغير قرشي فهو على من انعقدت له كما جاءت في عمومات الادلة - [01:01:56](#)

نعم قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو يحيى الحمانى عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن القاسم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش - [01:02:16](#)

ان هذا الامر فيكم وانتم ولاده. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا فضل ابن دكيم عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن القاسم ابن الحارت عن عبد الله ابن عتبة عن ابي مسعود رضي الله - [01:02:46](#)

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش وان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدث احداثه. فإذا فعلتم سلط عليكم شرار خلقه. فيلحتوكم كما يلحت القضيب. وهذا كما سبق في الرواية السابقة هذا الامر في قريش من ناؤهم او اراد ان - [01:03:06](#)

تبرأ منهم تحدث الورق يلحتوكم. وهذا اذا اقاموا به على الوجه الذي امر الله. الا ان فيه احداثا وهي امور مستنكرة مستعظمة مخالفة لما جاء في دين الله. وآآ - [01:03:36](#)

هذا الامر امر الخلافة انه في قريش وقد تتعقد لغير قريش لقوله النبي صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثة عشر سنة. ثم يؤتي الله ملكه من يشاء. فمن يشاء عامة تشمل القرشية وغيره. ولهذا اذا انعقدت الامامة والخلافة لغير قرشي لم يجز ان تنزع منه - [01:03:56](#)

لانها انعقدت لغير القرشي. وانعقادها دين. ثمة بدعة تداع هذه الايام وهي قولهم ان الامارة عقد بين الرعية وبين الراعي. كعقود

المعاوظات وقد تبعت هذه المقالة اذا متولى كبرها المنتسبون الى حزب التحرير. ليست هذه - [01:04:26](#)

الولاية عقد بين الناس وبين ولی الامر كعقود المعاوضة انما هو امر ديني ليس هو امر دنيوي محض. لكن سبحان الله العظيم في الازمان التي يكثر فيها الجهل ويقل فيها العلم - [01:04:56](#)

تأتي هذه الاحداثات والبدع ثم يرتبون عليها فلسفات لا اساس لها. نعم هو من اهل الحل والعقد لهذا الایمان. ليس من عموم الناس. ولهذا اذا رأى اهل الحل والعقد عزله - [01:05:16](#)

وابدال غيره به كان ذلك. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيل عن الاعمش قال حدثنا سهل ابو الاسود عن بكير الجزري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال اانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:36](#)

ونحن في بيت رجل من الانصار فاخذ بعضادات بعضاوتي الباب فاخذ بي عظاتين بعظاتي الباب. فقال ائمة من قريش ولهذا لما مات صلى الله عليه وسلم واجتمع الصحابة في سقيفة بنى ساعدة تكلم سعد بن - [01:06:06](#)

وبعدها وارد هذا الامر وخفي عليه هذه الاحداث ان الائمة من قريش. فتكلم فاراد عمر ان فاشار اليه ابو بكر وكان عمر قد هيأ نفسه وعمر جري وقوى ومن لطف الله عز وجل انه اكتفى - [01:06:36](#)

في كلام ابي بكر فقال له ابو بكر كلمة قال العظيمة انتم الوزرا ونحن الامراء انتم انصار الله الله ورسوله وهذا الامر في قريش ويارث للعرب حي غيرهم. فخفى هذا الامر على سعد ابن عبادة ولم - [01:06:56](#)

يخفى على غيره من الصحابة من الانصار ولهذا بايعوا جميعا من؟ ابا بكر رضي الله عنه. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو مسامح عن عوف عن عن زياد ابن مخرب عن ابي كنانة - [01:07:16](#)

ابي موسى رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب فيه نفر من قريش فقال ان هذا الامر في قريش ان هذا الامر يعني الخلافة والامارة. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا معاذ ابن معاذ - [01:07:36](#)

عن عاصم ابن زياد قال سمعت ابي يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان. قال عاصم حدثيه - [01:07:56](#)

وحرك اصبعيه نقف على هذا الحديث اللهم صلي وسلم يا رسول الله. في شيء يا اخوان ها؟ لا هذا الامر اشارة الى امر معين وهو امر الخلافة لا الى امري الصلاة. لقوله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم بكتاب الله. واذا لو بغينا ائمة مساجد من قريش ما لقيناهم - [01:08:16](#)

وين يصلون الناس؟ سم ها وشو؟ وش هي؟ نعم آآ في قوله عليه الصلاة والسلام في حديثي ابن عباس وابي عمر رضي الله عنهم من رأى من اميره شيئا يكرهه الكراهية كراهية - [01:08:56](#)

كراهية دينية وهي المعلول وكراهية طبيعية نفسية. فهو مأمور بالصبر وغالبا الكراهية الطبيعية تابعة للكراهية الدينية. فقد تنفصل عنها. اي نعم. ها محبة ولی الامر دينية ما هي بطبيعية. فاما اذا كان في نفسه عدم توافق - [01:09:26](#)

فهذا عدم التوافق لا يأثم به. لكن يأثم بثاره اذا كان له اثر. في شيء الاخوان هذا السائل يقول هل هناك الوان للملابس لا يحل لبسها للرجال؟ وما الدليل عليها؟ نعم. ذكرها العلماء في كتاب اللباس - [01:09:56](#)

ومن هذه الالوان التي لا يجوز للرجال ان يلبسها المعصر. اي اللون البرتقالي الحالص بان هذا لباس الوثنين من الهنادكة وغيرهم. والبوزيين. ومما يحرم على الرجال لبسه الاحمر الحالص ليس الذي فيه خطوط واعلام بل الاحمر الحالص يحرم على الرجال لبسه لانه من البستة - [01:10:16](#)

في النساء. هذا من جهة الالوان. يحرم على الرجال ايضا لبس الحرير الطبيعي اما الحرير الصناعي فانه لا يحرم على الرجال ولا على النساء يقول نرى كثيرا من الناس بعد صلاة الفريضة اذا اراد ان يصلی الراتب غير موضع صلاته - [01:10:46](#)

في صلاة الفريضة فهل ورد في هذا السنة؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تقعن الصلاة النافلة بالفريضة فقال اذا فرغ احدكم من صلاته فلا يصلين في موضعه الا ان يتكلم او ينتقد - [01:11:16](#)

لان لا تصل النافلة البعدية الفريضة. لان اذا وصلتها وتقادم الناس عليها قد يظنون ان هذى تابعة ولهذا اذا سلم من صلاته مع امامه وسبح وهل جاز ان يصلى في مكانه ولا قضى - [01:11:36](#)

فاذاد اراد ان يأتي بالنافلة بغير مكانه لان في تغيير المكان اشعار له ولغيره باه هذه غير الصلاة صلاة الفجر وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا فرغوا من صلاتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم ابتدروا السواري - [01:11:56](#)

يعني يغيرون اماكنه يصلون النوافل الى السواري اتخاذها سترا. المنهي عنه ماذا؟ ان تقرن الصلاة النافلة بصلاة الفريضة. هذا الذي نهى عنه النبي عليه السلام. وهذا الفعل نراه كثيرا من بعض اتباع المذهب الحنفي. فإنه مجرد ما يصلى يسلم الامام يقومون في اماكنهم. لا - [01:12:16](#)

يذكرون الاذكار الواردة عقب الصلاة ولا يغيرون اماكنها. وهذا لانه خفي الحديث عليهم وقد بعضهم بعضا فصار فيهم شعارا والحديث صريح في النهي عن ذلك. اما اذا سبح وهل وارد ان يتناول في مكانه - [01:12:46](#)

وبعض اهل العلم يستحب ان يصلى في غير مكان ليناله اجر في قول الله جل وعلا يومئذ تحدث الارض اخبارها. اي ما عمل عليها من خير او شر تشهد له البقاع فيما ادى عليها - [01:13:06](#)

وهذا استحسان عام لا يخالف ما جاء في هذا الحديث الخاص. اسأل الله عز وجل ان يمنحك واياكم الفقه في دينه وان يرزقنا الثبات عليه وان يعيذنا واياكم المسلمين من مظلمات الفتنة. وان يوفق ولاد امورنا - [01:13:26](#)

ويريهم الحق حقا ويجعلهم منارا له ولائله. ويعيذنا واياكم من شرور الشيطان وجنته وحزبه وصلى الله - [01:13:46](#)